

حذر أمني في الجنوب بعد اتصال نصرالله بمشعل عارضا التعاون لقاء جنبلاط - قهوجي على مائدة حريرية يعكس التحولات الرئاسية باتجاه قائد الجيش

بيروت - عمر حنجر

امس الجنوب عماد الى الواجهة مجدداً ومثله أمن طرابلس والشمال، فيما جبهة سلسلة جبال لبنان الشرقية تعيش معارك متقطعة بين جبهة النصر والجيوش السوري الحر في جبال القلمون السورية وبين جيش النظام السوري من جهة وحزب الله من الجهة اللبنانية.

وعودة الانظار الى الجنوب ارتبطت بتحريك اسرائيل دوريات عسكرية مكثفة على طول الحدود الجنوبية للبنان تحت غطاء من الطيران المزوي الذي تخطف حدود الغطاء اللبناني في مناطق العرقوب والجنوب الشرقي، وابتعدت طائرة استطلاع اسرائيلية أكثر في العمق اللبناني وصولاً الى البقاع الشمالي والشرقي اي منطقة بعلبك - الهرمل.

وجاول البعض هنا ربط التحركات الاسرائيلية بالاتصال الهاتفي التضامني الذي اجراه الامين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله بالمسؤول السياسي لحماس خالد مشعل وللمسؤول عن تنظيم الجهاد الاسلامي في غزة معلنا وقوف الحزب الى جانب المقاومة في غزة واستعداده للتعاون من اجل افشال العدوان.

وتقول مصادر فلسطينية في بيروت نقلا عن قريبين من حماس لـ «الانباء» ان الحركة تشعر بالخيبة حيال الموقف المتجاهل لدول الممانعة التي كانت حماس ومازالت التي حد ما جزءاً منها، واعتبرت في اتصال نصرالله تسجيلاً لموقف ميدني.

في هذا الوقت، اعتبر نائب الامين العام لحزب الله الشيخ نعيم قاسم ان لبنان على خط النار الملتهب في المنطقة، وهو يتأثر بكل ما يجري من حولها ومن يتحدث عن ابعاد لبنان وتعبيده والا يتأثر بأي شيء يتحدث بالفراعغ، لأن واقع لبنان وتركيبته وظروفه تجعله متأثراً بالمحيط، ولبنان يستهدف لأنه أصبح قويا، لأن لبنان القوي يقول نعم ولا، وهم يريدون لبنان معبراً ومركزاً لاستخبارات المنطقة.

وقال في حفل تأبيني: لأن لبنان أصبح قويا أصبح مستهدفاً من ثلاثة اتجاهات: الانتزاع الاول للفتنة الداخلية، والثاني: العدوان الاسرائيلي، والثالث: الحركة التكفيرية، وقد جربوا الاتجاهات الثلاثة لاسقاط لبنان، تعلمون ان الفتنة جربت محاولاتها كثيرا وكثيراً تحت عنوان الطائفة السني - الشيعي، او التقاتل الاسلامي - المسيحي، او ايجاد



رئيس الحكومة تمام سلام مستقبلاً الوزير وائل ابو فاعور في السراي امس (محمود الطويل)

شرح بين الطوائف في لبنان، وجرى التحريض يوميا وبكل الوسائل ومن خلال بعض الشخصيات لاسقاط لبنان في الفتنة، لكن لبنان لم يسقط وبقي شامخاً.

وتابع قائلاً: اذا اردنا ان نصل الى الحل فهناك خطوتان لا ثالثة لهما: التوافق وتنشيط عمل المؤسسات، وكل برنامج وخطة واقترحات من هنا وهناك لا قيمة لها ولا معنى لها لأن المحرك هو التوافق وعمل المؤسسات، الامر الاول: التوافق على رئيس الجمهورية يوجد يستطيع اي طرف ان يختار اي رئيس جمهورية من دون التوافق مع الاطراف المشترك هو واذا لم يحصل توافق يعني لا رئيس للجمهورية ويعني ان هناك مشكلة كبيرة في البلد، والامر الاخر: المؤسسات، فما معنى تعطيل المجلس النيابي؟ وما معنى تعطيل الحياة للناس؟

الذي ذلك، استمر التوتير خفصاً في طرابلس على خلفية توقيف الشيخ السلفي حسام الصباغ، وقد تضلمت في منطقة التبانة ليلاً تظاهرة تضامنية مع الصباغ والتي حضرها عشرات الفلسطينيين وبعضهم قبائل بدوية باتجاه دوريات الجيش التي عملت على تكثيف الاجراءات.

وضمن مسلسل القنابل القيت قبلة خلف منزل المقدم محمد عرب مسؤول شعبة المعلومات في المدينة الذي تتولى شعبته ملاحقة المطلوبين وبينهم خلدون الحسن الذي قتل اثناء اشتباكه مع القوة الاميركية بان ظروف لبنان توجب الاستعانة بالمرشح المتوافر او الموجود، اي قائد الجيش، خصوصاً بعدما نفذ الجيش الخطة الامنية في طرابلس وأبلى البلاء الامني الحسن في غير مناطق معيناً ما يؤهله لبلوغ رئاسة

الاستحقاق الرئاسي بين مطرقة التطورات الإقليمية وسندان الخلافات الداخلية خليل: كلام الحريري عن حزب الله هو للتسويق الإعلامي

الاستحقاق الرئاسي بين مطرقة التطورات الإقليمية وسندان الخلافات الداخلية خليل: كلام الحريري عن حزب الله هو للتسويق الإعلامي

العديد، إلا أن ما يمكن اعتباره بديلاً عن إسقاط الدولية، هو وجود إرادة لبنانية لإنقاذ الاستحقاق الرئاسي انطلاقاً من وعي الجميع بأن استمرار الأزمة الرئاسية قد يتحول الى أزمة شاملة على مستوى المؤسسات الدستورية كافة. ورداً على سؤال حول دعوة الرئيس الحريري الى تفاهم مسيحي - مسلم حول اسم الرئيس، على أن يُويد تيار المستقل من يخطاه المسيحيون، لفت النائب خليل الى أن ما يحول حتى الساعة دون تطبيق هذه النظرية هو عدم وجود حوار مسيحي - مسلم في هذا الاتجاه، سيما أن مبادرة العماد عون القاضية بانتخاب رئيس من الشعب على مرحلتين الأولى مسيحية والثانية وطنية شاملة، لاقت معارضة شرسة حالت دون تبلورها عملياً على أرض الواقع، علماً أنه وبالرغم من ضرورة التفاهم بين القيادات المسيحية، إلا أن أهمية مبادرة العماد عون هي أنها أكثر شفافية وديموقراطية من عملية توافق القيادات المسيحية منفردة حول هوية الرئيس العتيق. وفي السياق نفسه، لفت

بالعماد عون كصاحب رؤية سديدة وكفريق سياسي يتمتع بقاعدة شعبية كبيرة تحوله لتمثيل اللبنانيين عموماً والمسيحيين خصوصاً في موقع رئاسة الجمهورية، إلا أن المؤسف هو وجود تحفظ غير مبرر على العماد عون من بعض السدول المرتبطة مباشرة بالصراعات السوري والعراقي، وهو ما يحول دون تفاهم الأقوياء في لبنان لإنهاء أزمة الرئاسة، وما يجعلها رهن المستجدات والتطورات الإقليمية والدولية.

واستطراداً أشار خليل الى أن ما يزيد في طين عقدة الاستحقاق الرئاسية بلة، هو ان لبنان لم يعد على سلم أولويات السياسة الخارجية لدول القرار الغربي نظراً لانغفالها لبل انغماسها بالوضع السوري والعراقي، ان إسقاط لبنان من سلم الأولويات هو خطأ فادح ارتكبه المجتمع الدولي، خصوصاً ان موقع لبنان الجغرافي والتنوع المذهبي فيه، يعرضانه ليس فقط للغرق في حوال الأزمتمين السورية والعراقية، إنما ايضا للغرق في جميع الخلافات والانقسامات السياسية حول هوية وصفات الرئيس



يوسف خليل

بيروت - زينة طيارة

رأي عضو كتلت التغيير والإصلاح النائب د.يوسف خليل أن عقدة الانتخابات الرئاسية، ما كانت لتستفحل بين اللبنانيين لو لا تدخل الصراع السياسي فيما بينهم بالحرب السورية والصراع الإقليمي والدولي الدائر حول مصير المنطقة، مؤكداً فيما يخص الأسس المحلية، أن ليس هناك أزمة ثقة بين القيادات المارونية وتحديداً بين التيار الوطني الحر والقوات اللبنانية، بقدر أن هناك اختلافاً بالرؤية حول مستقبل البلاد وكيفية إدارة المرحلة المقبلة، معتبراً

بالتالي أن العقدة الرئاسية تكمن بوصول رئيس يتقن فن تدوير الزوايا في بلد تتحكم به التوازنات الطائفية والمذهبية، وتحط به حروب أقل ما يقال فيها انها قد تغتير وجه المنطقة.

ولفت النائب خليل في تصريح لـ «الانباء» الى ان صفات المطلوب المطلوب للبنان في ظل الهيبين السوري والعراقي تتوافر بالعماد عون



تحليل إخباري

خطاب الحريري لا يرقى إلى مرتبة «المبادرة» ولا يخلو من «تناقضات»

بيروت: كثيرون انتظروا الخطاب السياسي للرئيس سعد الحريري في شهر رمضان المبارك بعد فترة غياب، وفي خضم مرحلة بالغه التقعيد لبنانيا وإقليميا، وقليلون توقعوا أن ينجم عن هذا الخطاب اختراق حالة الجمود والتأزم عبر مبادرة سياسية يكون مصيرها أفضل من مصير المبادرة التي أطلقتها العماد ميشال عون وجرى وأداه في مهدها.

قدم الحريري «خريطة طريق» هدفاً لحماية لبنان وتضمنت: انتخاب رئيس للجمهورية ثم حكومة جديدة وإجراء الانتخابات النيابية دون تمديد للمجلس النيابي، انسحاب حزب الله من الحرب السورية، إعداد خطة وطنية شاملة لمواجهة الإرهاب، الموافقة على خطة طوارئ لمواجهة النزوح السوري، ولكن الحريري لم يقدم مبادرة سياسية، فأى من هذه البنود والمترحات لم ترقى باكياً سياسية وتطبيقية، وإنما ظلت عناوين عامة فضفاضة لا تأت بجديد ولم تكن أكثر من تجميع وتظهير لأفكار ومواقف وردت في بيانات كتلة المستقبل على امتداد الأسابيع الأخيرة، وربما قدم الحريري في هذا الخطاب الرمضاني أفضل وأقصى ما يمكنه وما لديه، عاكساً حراجة الموقف ورمادية المرحلة وتعقيداتها، ويكفيه أنه لقي خطاباً سياسياً في وقت انكفأ الجميع عن الانحفاضات السياسية والإفطارات والإطلاقات، حتى لو جاء خطاباً متمسكاً في الشكل ومفككا في الضموم ويحتمل الكثير من الملاحظات وهذه بعضها:

1 - وضع الحريري كزة الرئاسة في الملعب المسيحي باعتبار أن العامل المقرر هو توافق المسيحيين على مرشح «ونحن نوافق عليه سلفاً ومن دون تخطف»، ولكن الحريري الذي يعرف أن هذا التوافق متعذر حالياً، يقول محذراً «إننا لم نعد نستطيع أن نتفرج على تعطيل دائم للنصاب بحجة غياب التوافق المسيحي».

وهذه أول إشارة باتجاه الانتقال إلى التوافق الآخر البديل، التوافق الإسلامي الثلاثي (بري - الحريري - جنبلاط). 2 - لم يخض الحريري في المسائل السياسية الساخنة ولم يعط أجوبة عن أسئلة مطروحة تتعلق خصوصاً بما آل إليه الحوار مع عون وما آل إليه الموقف من مسألة ترشع ججع، وما خلفية الحوار المتوتر أو المتجدد مع بري. 3 - خطاب الحريري صيغ بطريقة متوازنة ولكن الوجه الآخر للتوازنات هو «التناقضات» التي حفل بها ومن تلك:

● شدد على المناصفة في إطار التمسك بالطائف وما نص عليه، ولكن لم يدع إلى قانون جديد للانتخابات.

● انتقد عون من دون أن يسميه في محاولة قفزته فوق اتفاق الطائف أو في تركوبه عن التوافق مع مسيحيي 14 آذار حول الرئاسة، ولكنه حرص بالمقابل على عدم قطع خط التواصل والحوار معه وعلى إبقاء فرصته وإمكانية وصوله إلى الرئاسة موجودة.

● يعاود الحريري مهاجمة حزب الله في إطار «حكومة ربح النزاع» وربط محاربة الإرهاب بانسحابه من سورية حتى تكون محاربة ناجحة وحتى لا يتحول إلى مواجهة مذهبية، ومع ذلك يتمسك الحريري بالحوار مع حزب الله واستعداده لأن يكون معه في أي حكومة جديدة، وبمعتل عن استمراره في سورية أو انسحابه منها.

● تأكيد التعطيل السياسية للأجهزة الأمنية الرسمية في مواجهتها للإرهاب ولوزارتي الدفاع والداخلية»، لم يمر من دون كلام عن تجاوزات مرفوضة من قبل بعض الأجهزة واعتقالات عشوائية غير مبررة، ومن دون انتقاد لكلام مرفوض عن وجود حاضنة للخلايا الإرهابية في الوسط السني.

مصادر لـ «الانباء»: 8 آذار تسعى لتحريك ملف التفاوض مع النظام السوري من باب النازحين

وكشفت المصادر في سياق متصل عن توجه لى 8 آذار يهدف إلى «حشر» الحكومة السلامة السوريةين انطلاقاً من اعتبار هذا الفريق أن معالجة هذا الملف تتطلب الحوار مع الحكومة السورية. يعلمنا أن 14 آذار ترفض هذا التفاوض، الأمر الذي يعني ان حكومة الرئيس تمام سلاسون كان متجناب داخلي يتراقع مع انفجار اجتماعي يبتزح به حزب الله للحصول على مكاسب تتصل بالاستحقاقات المرتقبة.

بيروت - محمد حرفوش

رحجت مصادر متابعه أن ترفع قوى 8 آذار منسب التسخين السياسي من باب القضايا الاجتماعية في محاولة لإخضاع 14 آذار.

ولفتت المصادر إلى ان حزب الله يحتفظ بورقة الأمن الاجتماعي التي الوقت المناسب، بغية رميها في وجه الجميع لجرهم التي اتفاق حول رزمة سياسية تتضمن انتخاب رئيس جديد وتأييف حكومة وتديدا نيبانيا.

تحليل إخباري

ضربة أمنية مزدوجة في طرابلس: قتل مندر الحسن وتوقيف حسام الصباغ

بيروت: طرابلس مجددا في دائرة الضوء ومركز الحدث الأمني، فلم تكد تتجاوز موجة الغضب الاحتجاجية على عدم إطلاق موقوفين إسلاميين حتى جاءت «الضربة الأمنية المزدوجة» بتوقيف حسام الصباغ ومقتل مندر الحسن لتعيد الأمور إلى المربع الأول وتضاعف من حجم التوترات في المدينة التي ترجمت اعتصامات وتظاهرات ومحاولات قطع طرق وإطلاق نار ورمي قنابل بدوية ومناوشات بين مسلحين الجيش، وهذه الأوجه المحققة في طرابلس نذفت وزير العدل أشرف ريفي الى التحذير من مغبة «بعض التوقيفات التي تحصل في شكل انتقالي من جانب بعض الأجهزة الأمنية»، وشدد على ضرورة تطبيق الخطة الأمنية في شكل متوازن وعادل وعدم الكيل بمكيالين.

من مندر الحسن وكيف تم قتله؟ أسدل الستار على قضية مندر الحسن بعد شهر تقريبا على تروء اسمه على خلفية تزويد السعوديين في فندق «دو روي» في بيروت بالأحزمة الناسفة ليقلل معه ملف أممي بغاية الخطورة، لكن من دون أن تتمثل كل عاصرته التي بقيت سرا كبيرا بمقتله وسيدفن معه، وفي المعلومات، أن قوة الخبة في قوى المندرجة» بتوقيف حسام الصباغ ومقتل مندر الحسن حول مجمع سيتي كومبلكس التجاري السكني الذي يعد الأكبر في طرابلس، بعد مراقبة حثيئة عن وجود الحسن في إحدى الشقق، وذلك بعد أن كان الموقوف السعودي في فندق «دو روي» كشف خلال التحقيقات من معه عن اسم الحسن وأنه هو من زوده ورفيقه الذي فجر نفسه بالأحزمة الناسفة، وكان الحسن غادر منطقة المنكوبيين إلى جرود عكار ومن ثم انتقل إلى منزل ابن عمته (الموجود في السويد) والكائن في الطابق التاسع من مبنى سيتي كومبلكس وتوارى فيه عن الأنظار بعدما حصن نفسه بكميات من الأسلحة والذخائر الثقيلة اليدوية، وقد علمت شعبة المعلومات بوجوده في الشقة فراقبته ووضعت خطة محكمة لاداءميتها حددت الساعة الصفر لها عند الواحدة من فجر الأحد، فتوجهت في الشقة وسارع الحسن الذي شعر بالدهامة إلى فتح النار على العناصر وحصل اشتباك عنيف انتهى إلى مقتله.

ويشار إلى أن الحسن يحمل الجنسية السويدية من مواليد 1990 بزبينا - عكار، وكان يتردد إلى لبنان من السويد لتمضية الصيف قبل أن يستقر أخيرا بعد مقتل شقيقه في المنكوبيين، حيث تردد أنه توجه إلى قلعة الحصن والتي كانت بإمرة زوج خالته أمير جند الشام خالد المحمود الملقب بـ «أبي سليمان المهاجر» والذي تردد أنه قتل بعد دخول الجيش السوري إلى القلعة وفرار من فيها باتجاه جهة ثنائية.

تحليل إخباري

ضربة أمنية مزدوجة في طرابلس: قتل مندر الحسن وتوقيف حسام الصباغ

المؤشرات والمعطيات الراهنة تؤكد ان الاستحقاق الرئاسي سيبقي يراوح مكانه عالقاً بين مطرقة التطورات الإقليمية وسندان الخلافات الداخلية التي حين تبلور صورة مستقبل المنطقة والمفاوضات الأميركية - الإيرانية حول الملف النووي، مستتركا بالفقول ان لبنان كونه بشكل متنفسا لتسردات زلازل المنطقة، لا بد له من أن يكون على جدول التسويات التي قد ترسو على العماد عون كأحد أبرز الإسماء وأقواها لرئاسة الجمهورية.

وتعليقا على كلام الرئيس الحريري في خطابه الأخير بأن من يرسل المغالين إلى سورية (غامزا من قناة حزب الله) هو أيضا تنظيم إرهابي أسوة بتنظيم داعش، ختم النائب خليل مؤكدا أن هذا الكلام هو للتسويق الإعلامي أكثر منه للدلالة على قناعته، بدليل أن الرئيس الحريري أعلن عن استعداده لمحاربة حزب الله، ما يعني ان ما يطلقه الحريري من مواقف لا يعبر عن حقيقة توجهاته، وإلا ليفسر اللبنانيين التناقض بين توصيفه للحزب بالإرهابي من جهة، واستعداده للتحاور معه من جهة ثنائية.